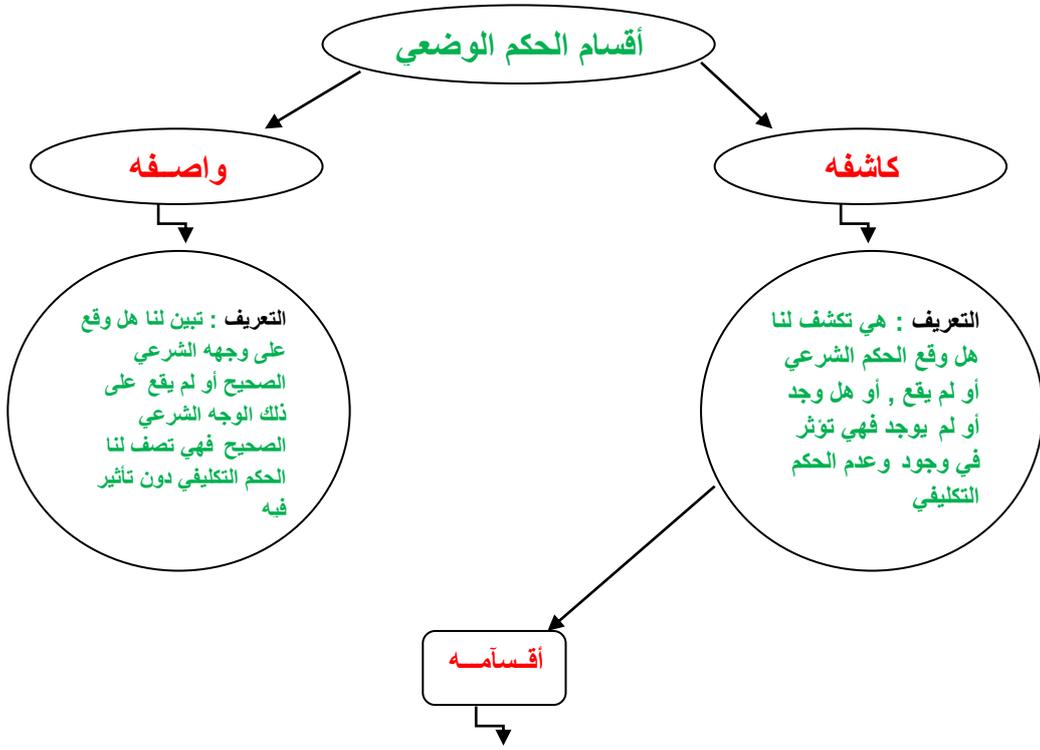




١

تم التحميل من اسهل عن بعد



1- السبب والعلّة :

وهو ما يلزم من وجودهما وجود الحكم التكليفي ويلزم من عدمهما عدم الحكم التكليفي أي ما يلزم بوجودهما الوجود ومن عدمهما العدم ..

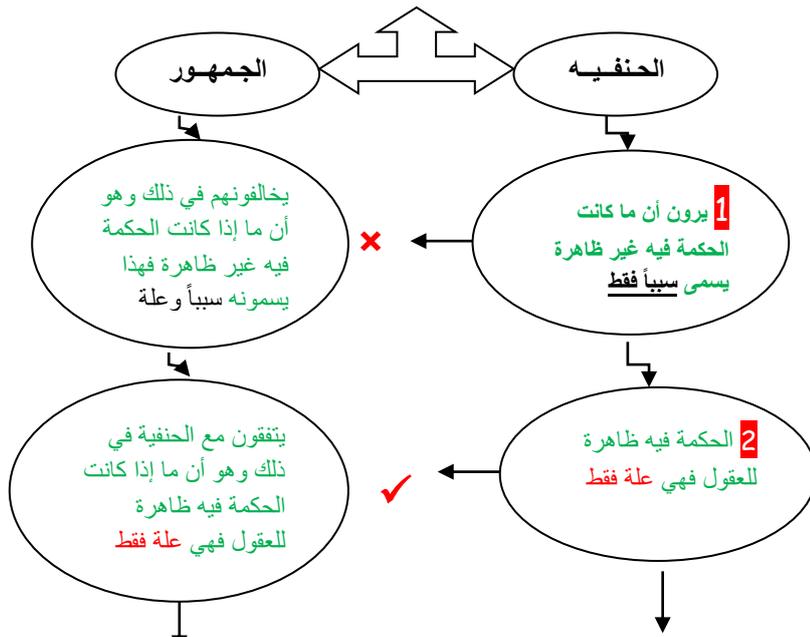
مثال عليهما > ~ زوال الشمس:

فيلزم من وجود زوال الشمس وجوب الصلاة , ويلزم من عدم الزوال عدم وجوب الصلاة ..

مثال آخر > ~ القتل العمد:

فهذا سبب وعلّة لوجوب القصاص فيلزم بوجود القتل العمد وجوب القصاص

الفرق بين السبب والعلّة:



والجمهور يرون أن ما دامت الحكمة غير ظاهرة فبسمونه **سبباً وعلّة** ..

الحنفية يسمون زوال الشمس **سبباً فقط**

2- الشرط : [التعريف يفهم فقط]

[ما يلزم من عدمه عدم الحكم التكليفي
ولا يلزم من وجوده وجود الحكم التكليفي
وبعبارة مختصرة يقال
{ ما يلزم من عدمه العدم ,
ولا يلزم من وجوده الوجود ولا العدم }

أمثلة الشرط

- 1- مرور الحول شرط لوجوب الزكاة
ولا يلزم من مرور الحول وجوب الزكاة
لـ احتمال عدم اكتمال النصاب ..
- 2- الطهارة شرط للصلاة
يلزم من عدم الطهارة عدم الصلاة ..

أقسام الشرط

- أ- القسم الأول شروط الوجوب:
وهو الشرط الذي يكون به الإنسان مكلفاً **مثل** ~ العقل والبلوغ
- ب- القسم الثاني شرط الصحة:
وهو الشرط الذي يكون مؤثراً في الاعتداد بالفعل
واعتباره **مثل** الطهارة , الشهادة لصحة النكاح
- ج- القسم الثالث شرط الأداء:
وهو عبارة عن اجتماع شرط الوجوب مع التمكن من الفعل
مثل العقل والبلوغ مع الاستطاعة
فهو شرط في أداء الحج فيسمى شرط الأداء ..

3- المانع ..

هو ما يلزم من وجوده عدم الحكم التكليفي
ولا يلزمه من عدمه وجود الحكم التكليفي

أمثلة المانع

- 1- وجود الدين فإنه مانع من وجوب الزكاة
- 2- أبوة القاتل للمقتول فإنه مانعة للقصاص
فيما لو قتل الأب ابنه فإن الأبوة هنا مانعة للقصاص
أي إذا لم يكن القاتل أباً فقد يجب القصاص
وقد لا يجب فإذا لا يلزم عدم الأبوة القصاص
لـ احتمال العفو أو القتل الخطأ..

أقسام المانع

- 1- مانع يمنع من الحكم ابتداءً ودواماً
مثل الكفر ..
فإنه مانع من صحة العبادة ابتداءً
ومانع من صحة دوام العبادة ..
- 2- مانع يمنع من الحكم ابتداءً ولا يمنع منه دواماً

مثل الإحرام ..

فالإحرام مانع من عقد النكاح ابتداءً
أي لا يصح لمحرّم أن يعقد النكاح
ولكنه لا يمنع من دوام نكاح معقود قبل الإحرام
3- مانع يمنع من الحكم دواماً ولا يمنع من ابتداءً

مثل الطلاق ..

فإنه مانع من صحة دوام النكاح
ولكنه لا يمنع من ابتداء نكاح جديد ..